Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

١٤٨ فهى تعلم آنفا أن الطريدة لم تكن قنصا رقيقا لا يخيف ،
إذ هى العفر البليد أو هى الذئب المصاول أو هى الأسد
المبهنِسةُ * العيوف [١]
إذ يظل الصوت مصدره مكان واحدٌ بين الغياض :
حيث فى وجل تصيح به الكلاب صياح خوف وامتعاض :
عندما ألفَوْا عدوهم لعينا عارما
دلفوا * من خلف آداب السلوك تقاعسا ،.. من منهم
سيكون أول من يصول مهاجما !!

١٤٩ إن هذى الصيحة القتماء * تخرق مسمعيها بالشجون ،
حيث تدخل كي تفاجئ قلبها الواقى الأمين ،
الذى إذ يعتريه الشك والخوف المؤدى للشحوب ،
فى ثلوج الضعف يهوى شاحبا ، كل حس [٢] * فيه خدَّره
اللغـوب [٣]
شأن جند عندما يذعن قائدهم لخَصم ذات مرة ،
إذ يفرون هوانا بالمذلة ، لا يطيقون منازلة وكرّة .

١٥٠ هكذا وقفت هنالك فى انفعال مرتعش ،
وهى تنعش أو تشجع زوجها وحواسها والقلب بالفـزع انكمش
وهـى تخبرهن أن الأمر وهم باطـل حُـرم الأمـان ،

(١) المبهنسة (بكسر النون) : المختال .
(٢) حس : كل حواسه وأعضاء حسه .
(٣) اللغوب : الإرهاق والتعب .